خادم الحرمين وولي العهد في كلمة إلى حجاج بيت الله الحرام:

التمسك بالإسلام ونبذ الخلافات بين أبنائه وتوحيد المواقف عوامل تحقق عزة المسلمين

ديننا الحنيف أمرنا بالإحسان إلى الآخرين والقسط إليهم ما لم يناصبونا العداء

منى - واس:

■ وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حفظهما الله كلمة الى حجاج بيت الله الحرام بمناسبة موسم حج هذا العام ١٤٢٣هـ فيما يلي نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين القائل في محكم التنزيل ﴿وإذ بوأنا لابراهيم مكان البيت أن لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق﴾.

والصلاة والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

حجاج بيت الله الحرام..

من صعيد منى المبارك ومن جوار بيت الله الحرام نرحب بكم أجمل ترحيب ونحييكم أطيب تحية تحية أهل الجنة (تحيتهم فيها سلام).

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد..

نسأل الله عز وجل أن يمن عليكم بالقبول ويتفضل عليكم بالرحمة والغفران فتعودون بحج مبرور وسعي مشكور وذنب مغفور فتتحقق لكم بإذن الله بشارة المصطفى صلى الله عليه وسلم في قوله (من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه).

أيها الاخوة حجاج بيت الله الحرام..

لقد وقفتم جميعاً في التاسع من هذا الشهر الفضيل على صعيد عرفات في منظر مهيب وموقف عظيم ليس له في هذا العالم مثيل تجمعكم عقيدة الاسلام اخوة في الله متحابين وبلسان واحد مهللين ومكبرين شعاركم جميعا لا اله الا الله محمد رسول الله يسودكم الوئام والاخاء وتجمعكم المحبة والصفاء وتظللكم الرحمة وتغشاكم السكينة ويذكركم الله فيمن عنده فتحققت بذلك الوحدة الاسلامية في صورتها المثلى وتجلت المساواة بين البشر في أكمل هيئة حيث لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى ولقد أديتم المناسك في أمن وطمأنينة وفي أجواء ايمانية فأكملتم النسك بيسر وسهولة فلله الحمد وله الشكر..

حجاج بيت الله الحرام..

لقد شرفت المملكة العربية السعودية بخدمة مقدسات المسلمين في مكة المكرمة والمدينة المنورة فنذرت نفسها للقيام بهذا الواجب على أتم وجه وأكمله راجية بذلك رضا الله عز وجل ثم توفير ما يسهل على الحجاج أداء نسكهم وبذلت قصارى الجهد في أداء هذه المهمة بانشاء مشاريع عملاقة هدفها خدمة حجاج بيت الله الحرام ومعتمريه وزوار مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ومرتاديه ولا زالت المملكة سائرة بعون الله على هذا المنوال مثابرة عليه امتثالاً لأمر الله عز وجل واقتداء بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين.

أيها المسلمون في كل مكان..

أيها الاخوة حجاج بيت الله الحرام..

ان الله عز وجل قد جعل الانسان خليفة في الارض وأمره بعمارتها وجعل الله المسلمين أمة وسطا ليكونوا شهداء على الناس واختصهم بقوله عز وجل ﴿كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله﴾.

وان للمسلم في هذا الكون دوراً بناءً يسعى كل السعي للقيام به هدفه العمل لخير البشرية وغايته حفظ الضرورات الخمس التي جاء الدين بحفظها وهي الدين والعقل والعرض والنفس والمال ولقد قال نبينا صلى الله عليه وسلم في خطبة حجة الوداع (ان دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا) ومنهج المسلم تحقيق الاستقرار وأداء الحقوق ودرء الشرور وازالة الظلم واسعاد الناس فهذا الدين دين رحمة جاء للناس كافة قال تعالى ﴿وما أرسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا﴾ وقال عز وجل ﴿وما أرسلناك الا رحمة للعالمين﴾ وجاء بالنهي عن الافساد في الارض أو السعي في خرابها فذلك من أمقت الاشياء قال تعالى ﴿ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد﴾.

> الاسلام يدعونا إلى الأخذ بأسباب التطور في منهج حكيم بعيدا عن الغلو والشطط

وهذه أهم المرتكزات التي تقوم عليها علاقة الانسان المسلم بهذه الارض ويعمل بهدى منها والمسلمون اليوم بحاجة أكثر من أي وقت مضى للتمسك بدينهم وتطبيق تعاليمه لبناء الثقة فيما بينهم من جهة وفيما بينهم وبين الامم الأخرى من جهة ثانية بما لا يتعارض مع الشريعة الاسلامية لان ديننا ينبذ العزلة وينهى عن زرع بذور الحقد والكراهية بين الشعوب ولا يوصد الابواب أمام التعامل مع الآخرين لمجرد أنهم يختلفون عنا في عقائدهم بل هو دين سماحة يحث على التعايش في أمن وسلام وحياة كريمة ومن تدبر التاريخ وتفكر في النصوص على بصيرة أدرك أن المسلمين لم يكونوا ولن يكونوا أبدا من المفسدين في الارض وأنهم أبعد ما يكونون عن البغي والعدوان لأنهم في الحقيقة رسل رحمة ودعاة سلام وصناع حضارة وبناة مدنية يحملون الخير للبشرية.

ألا وان عزة المسلمين قائمة على تحقق عوامل عدة.

فأول هذه العوامل الرجوع الى هذا الدين والتمسك به ونبذ الخلافات بينهم وحلها بالاحتكام الى شرع الله وتوحيد المواقف عملا بقوله تعالى ﴿واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا﴾ وقوله عز وجل ﴿ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم﴾.

وتحقيقا لهذا كانت هذه البلاد الطاهرة منطلقا للدعوة الى التضامن الاسلامي ولا زالت تدعم جميع المؤسسات التي انبثقت لتحقيق هذه الدعوة وتسعى جهدها لجمع الكلمة ورأب الصدع ولم الشمل وحل الشقاق وإزالة أسبابه ودواعيه والحض على كل ما يؤدي الى الائتلاف وإزالة جميع ما يدعو الى الاختلاف.

> المملكة تدعم كل الجهود الدولية الرامية إلى نزع أسلحة الدمار الشامل في العالم

وثاني هذه العوامل الادراك بأن الاسلام يدعو الى الأخذ بأسباب التطور في منهج حكيم بعيد عن الغلو والشطط خال من الافراط والتساهل تحقيقا لقوله تعالى ﴿وكذلك جعلناكم أمة وسطا﴾.

وأن هذه الوسطية هي السبيل الوحيد للحياة الكريمة في هذا الكون وأنها مصدر الاستقرار والسلام.

وثالث هذه العوامل معرفة أن هذا الدين دين يسر وسماحة يسر في تطبيق تعاليم الدين وأداء واجباته وفروضه وسماحة في التعامل مع الناس وتعاطي شؤون الحياة بينهم فالله عز وجل يقول ﴿يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر﴾.

ومقتضى ذلك أن الشرع الاسلامي شرع سمح مستقيم عدل وفي الحديث الشريف «الدين يسر ولن يشاد الدين أحد الا غلبه» وفي حديث آخر «أحب الدين الى الله الحنيفية السمحة» ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم «ان الله يحب سمح البيع سمح الشراء سمح القضاء».

ورابع هذه العوامل ادراك أن الدين الاسلامي أمرنا بالاحسان الى الآخرين والقسط اليهم ما لم يناصبونا العداء قال تعالى ﴿لاينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون﴾.

وخامس هذه العوامل.. العلم بأن قوام العلاقة بين الانسان المسلم والعالم هو العدل فالعدل هو القاعدة الأساس في تنظيم علاقة المسلم بغيره

والعدل في الاسلام ذو قيمة مطلقة يلتزم به المسلم في كل الأحوال فقد قال تعالى ﴿إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها واذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل﴾.

والعدل في القول والعمل قال تعالى ﴿واذا قلتم فاعدلوا﴾ وقال عزوجل ﴿يأيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنئان قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى﴾.

فالعدل في الاسلام يكون في كل الأمور ومع كل الناس أيا كانوا فهو المنهج والمبدأ المتبع في كل الأحوال.

أيها الاخوة المسلمون..

حجاج بيت الله الحرام..

نحن في المملكة العربية السعودية نحمد الله عز وجل أن هدانا الى التمسك بشرعه الحكيم وجعلنا مطبقين لهذا الشرع في كل شؤون الحياة وفي جميع أمورنا الداخلية والخارجية وان ثوابت هذا الدين وقواعده وأحكامه هي المرجع لنا في كل التصرفات اليها نحتكم ومنها نصدر وعنها نرد وهذا هو مبنى عزتنا وأساس فخرنا وعليه قامت سياستنا منذ أرسى دعائم هذه الدولة مؤسسها الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن تغمده الله برحمته فكتاب الله وسنة رسوله هما الحاكمان في هذا البلد على كل الامور وان الخير كل الخير في التمسك بهما والعمل بما جاء فيهما والدعوة اليهما بالتي هي أحسن والشر كل الشر في البعد عنهما وتعطيل أحكامهما والتحاكم الى غيرهما عملاً بقوله تعالى ﴿فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكّموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما﴾ وقوله جل وعلا ﴿وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا.. وأطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون﴾.

والمملكة العربية السعودية في تناولها للأمور وتعاطيها لجميع الشؤون متمسكة بثوابت معروفة لم تحد عنها ولن تحيد عنها بإذن الله فمواقفها سواء في علاقاتها الخارجية أو في نظرتها الى شتى القضايا ومختلف الأحداث مبنية على قواعد الدين ومبادئه ومستلهمة من تعاليم سماوية لا يأتيها الباطل تسعى الى معرفة الحق والتمسك به وادراك الباطل والبعد عنه فعلاقاتنا باخواننا المسلمين تنطلق من أساس الاخوة في الدين عملاً بقوله تعالى ﴿انما المؤمنون اخوة﴾ وقول الرسول صلى الله عليه وسلم «المسلم أخو المسلم» وفي تعاملنا معهم في هذا الشأن نطبق قوله صلى الله عليه وسلم «لينصر الرجل أخاه ظالما أو مظلوما فان كان ظالما فلينهه فانه له نصر وان كان مظلوما فلينصره».

أيها الاخوة المسلمون..

من هذه المنطلقات الواضحة تتفاعل المملكة العربية السعودية مع قضايا المسلمين وتهتم بمشاكلهم وتعمل دائبة للمساهمة في حلها ولعل أبرز الأدلة على ثبات هذا الموقف واستمراره هو موقفنا من القضية الفلسطينية فقد مرت هذه القضية بمراحل عصيبة ودقيقة ولا زالت المملكة تسعى جهدها في سبيل احقاق الحق وتطبيق القرارات الدولية الصادرة في هذه القضية والعمل على ارساء قواعد السلام وفي هذا الاتجاه تجيء مبادرة السلام التي تقدمت بها المملكة الى القمة العربية الرابعة عشرة في بيروت وتبنتها القمة فأصبحت مبادرة سلام عربية لاقت دعما دوليا.

> نأمل أن تفلح الجهود لتجنيب العراق وشعبه والمنطقة مخاطر الحرب وويلاتها

وموقفنا من المسالة العراقية وقضية نزع أسلحة الدمار الشامل لا يخرج عن تلكم المبادئ بل هو تطبيق لها وعمل بمقتضاها فنحن لا نالو جهدا ولا ندخر وسعا في سبيل تجنيب العراق وشعبه الشقيق خاصة والمنطقة عامة مخاطر الحرب وويلاتها واثارها ونأمل أن تفلح الجهود التي تسعى لإنهاء هذه الأزمة بالطرق السلمية ويسود منطق العقل ويعلو مبدأ الحوار البناء بحيث يمكن انهاء الخلافات بالطرق السلمية.

وكذلكم الأمر بالنسبة لقضية أسلحة الدمار الشامل وانتاجها سواء في هذه المنطقة أو في العالم أجمع فالمملكة وبحكم ثوابتها المعروفة تدعم كل الجهود الدولية القائمة والرامية الى نزع أسلحة الدمار الشامل سواء في هذه المنطقة أو غيرها من بقاع الأرض أيا كانت هذه الأسلحة نووية أو كيماوية أو بيولوجية وتدعو المجتمع الدولي للقيام بواجبه في هذا المجال للعمل على الحد من هذه الأسلحة الفتاكة ووضع الضوابط والمعايير التي تساعد على التقدم المنشود في جميع مجالات نزع أسلحة الدمار الشامل.

أيها الاخوة المسلمون:

ان الارهاب افساد في الارض وسعي في خرابها وبغي وعدوان على الآخرين ولو تدبرنا القرآن وتتبعنا الآيات التي تنهى عن الفساد وتنفر منه وتذم المفسدين أيا كانوا وأينما كانوا وتحرم البغي والعدوان وتدعو الى الاصلاح والبناء وتحذر من الافساد والخراب لوجدنا الشيء الكثير فالله عز وجل لايحب الفساد، والمفسدون في الارض هم الخاسرون ويقول سبحانه في محكم التنزيل ﴿ ولا تعثوا في الأرض مفسدين﴾.

> مكافحة الارهاب تتطلب تعاونا دوليا ضد ايواء العناصر والجماعات الارهابية

والآيات والاحاديث الواردة في هذا الشأن كثيرة معروفة وهي منطلقنا في جميع المواقف التي تبنيناها في السابق ولازلنا نتبناها حول مسألة الارهاب داعين الى تأصيل هذه المسألة تأصيلا لا يفرق فيه بين فئة وفئة أو بين دولة ودولة ويجب أن يفرق العالم بين حق الشعوب المحتلة أراضيها في المقاومة المشروعة لتقرير مصيرها وتحرير أراضيها وأنه أمر مشروع وبين الارهاب الذي هو افساد في الارض وأنه أمر محظور.

وقد دأبت حكومة المملكة العربية السعودية على ادانة الارهاب بكل صوره وأشكاله وكانت سباقة الى حث المجتمع الدولي على التصدي لهذه الظاهرة العالمية الخطيرة فالتطرف والعنف والارهاب ظواهر غير مقصورة على شعب أو عرق أو ديانة والتصدي لها لا يتأتى الا من خلال عمل شامل يتم في إطار الشرعية الدولية يكفل القضاء على الارهاب ويصون حياة الابرياء ويحفظ للدول سيادتها وأمنها واستقرارها كما أن مكافحة الارهاب تتطلب تعاونا دوليا ضد ايواء العناصر والجماعات الارهابية والحيلولة دون تمكينها من استغلال أراضي الدول التي تعيش فيها لاستخدامها منطلقا لأنشطتها التخريبية مهما كانت الذرائع والحجج.

أيها الاخوة المسلمون:

ان ديننا يحث على الدعوة الى الله بالتي هي أحسن وأن يكون خطابنا مع الآخرين هادفا الى الخير ساعيا الى اظهار الحق ونشره وذلك بالحكمة والموعظة الحسنة قال تعالى ﴿أدع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن﴾ وقال سبحانه ﴿وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن﴾.

فهل نجد أفضل من هذا الاسلوب في التعامل مع الآخرين وهل هناك أجدى عند التخاطب مع الناس من هذه الوسيلة ان هذه المنطلقات متى تم الاخذ بها وتبنيها خالية من الاهواء والتأويلات بعيدة عن التحريف والتغيير في المدلولات كفيلة بأن ترسي قواعد السلوك الراشد وتهدي البشرية الى ما فيه الصلاح فتضعها على طريق الحق ومنهج الخير وتقوّم ما فيها من اعوجاج وتقود البشرية الى تبني سياسة عادلة في كل الاحوال تحفظ فيها للانسان حقوقه وتصان كرامته عملا بقوله تعالى ﴿ولقد كرمنا بني آدم﴾.

وتنتهي معها كل أشكال العنف والتسلط والاستبداد وينتقل معها العالم من مرحلة الصراع ومنطق الاعتداء والثأر الى مرحلة يسودها الاستقرار ويحكمها العدل والمساواة شعارها الحوار البناء والجدل بالتي هي أحسن قال تعالى ﴿قل هذه سبيلي أدعوا الى الله على بصيرة﴾.

أيها الاخوة المسلمون:

لا سبيل لتقدم المسلمين واستعادة عزتهم الا بالعودة الى دينهم واستقائه من مصادره الاصلية كتاب الله وسنة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وأن مؤدى ذلك محاور أساسية لابد من مراعاتها لأخذ زمام المبادرة منها:

١- السعي الجاد لتبصير المسلمين بأمور دينهم ومفاهيمه السامية العليا وتطبيق تعاليمه.

٢- توسيع دوائر نشر العلم من خلال المدارس المتخصصة الرسمية والخاصة لتتضافر الجهود لإحراز المزيد من التقدم المعرفي ولمحو الامية بين عامة المسلمين.

٣- تكثيف الجهود لبث الوعي بين المسلمين بأهمية تاريخهم وضرورة أن يدركوا دورهم في ظل ما يشهده العالم من تقلبات.

٤- ضرورة زيادة التعاون بين علماء المسلمين لتعميق الوعي والتمكين للتقدم الإسلامي على جميع المسارات الحيوية الخيرة.

وختاما نكرر تحياتنا وتقديرنا واحترامنا لجميع الاخوة المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ونهنئهم بحلول عيد الاضحى المبارك كما نبارك للاخوة الحجاج حجهم ونرجو لهم اقامة سارة وعودا حميدا الى أهليهم وأوطانهم سالمين غانمين فرحين مستبشرين وكل عام وأنتم بخير وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الأمير سلطان استقبل الصادق المهدي

منى - واس:

■ استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام أمس بمقر إقامة سموه في منى رئيس شؤون الفكر والمنظمات الاسلامية الإمام الصادق المهدي الذي هنأ سموه بمناسبة عيد الأضحى المبارك.وجرى خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية ومناقشة عدد من الموضوعات ذات الصلة بالشؤون الاسلامية.

الأمير تركي بن سلطان التقى الوفود الإعلامية المشاركة في تغطية الحج

منى - واس:

■ التقى صاحب السمو الملكي الامير تركي بن سلطان بن عبدالعزيز مساعد وزير الاعلام مساء امس الاول بالوفود الاعلامية العربية والاسلامية والعالمية المشاركة في تغطية حج هذا العام وذلك في مقر وزارة الاعلام بمنى.

وقد هنأ سموه الوفود الاعلامية بمناسبة عيد الاضحى المبارك وعلى ما قاموا به من جهود اعلامية موفقة في نقل شعائر الحج عبر مختلف الوسائل الاعلامية الى كافة انحاء العالم.واكد سمو مساعد وزير الاعلام في اجابته على اسئلة الاعلاميين عن تقييمه للتغطية الاعلامية لحج هذا العام ان وزارة الاعلام بذلت جهودا كبيرة لتغطية شعائر الحج وسارت كماهو مخطط لها متمنيا ان يستمر كل شيء على احسن مايرام.

نائب الرئيس السوري غادر جدة

جدة - واس:

■ غادر دولة نائب رئيس الجمهورية السورية عبدالحليم خدام جدة امس بعد زيارة للمملكة.وكان في وداع دولته في مطار الملك عبدالعزيز الدولي صاحب السمو الملكي الامير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز محافظ محافظة جدة ومدير عام مكتب المراسم الملكية بجدة محمد بن عثمان ناظر وعدد من المسؤولين.

التقى ضيوف خادم الحرمين ممن تستضيفهم جامعة الإمام

المفتي العام: الأعداء تكالبوا علينا وواجبنا الدفاع عن الإسلام وإبراز محاسنه

منى - واس:

■ التقى سماحة مفتي عام المملكة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ بمقر اقامة سماحته في منى أمس ضيوف خادم الحرمين الشريفين من مختلف دول العالم لحج هذا العام الذين تستضيفهم جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية على نفقة خادم الحرمين الشريفين وعددهم ١٥٠ حاجا من مختلف دول العالم.

وفي بداية اللقاء رحب سماحته بالضيوف وسأل الله أن يجعل حجهم مبرورا وسعيهم مشكورا وذنبهم مغفورا وشكر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله على هذه الاستضافة داعيا الله أن يوفقه لكل خير مثمنا دور جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الرائد في هذا المجال وما تقوم به من جهود مشكورة لخدمة الضيوف وحرصها على التقائهم بالعلماء والنهل من معينهم وتثقيفهم في أمور دينهم.

ووصف الحج بأنه مؤتمر اسلامي كبير يلتقي فيه عدد من المسلمين جاؤوا من أقطار الدنيا طاعة لربهم الذي قال لهم ﴿ولله على الناس حج البيت﴾ وتلبية لنداء الخليل عليه السلام الذي قال له الله تعالى ﴿وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق﴾.

وأشار إلى أن هذه الدعوة الكريمة للضيوف من خادم الحرمين الشريفين هي تقدير للعلم ولرجال العلم من أقطار العالم ليشاركوا اخوانهم في الحج وينظروا ويتأملوا هذه النعم العظيمة التي من الله بها على المؤمنين اذ يسر لهم الوصول إلى بيت الله الحرام في أمن وطمأنينة حيث يجد المسلم هذا البيت وما فيه من خير ونعمة وما قدم للحاج من نعم فيشكر الله على هذه الخدمة ويسأل الله عز وجل أن يجعل ولاة الأمر موفقين اينما كانوا.

سماحة المفتي الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ

وقال سماحة مفتي عام المملكة «تعلمون أن عالمنا الإسلامي يمر بمنعطف خطير وذلك بسبب أن أعداء الإسلام تكالبوا على المسلمين وحاولوا تشويه صورة الإسلام وأهله ونسبوا للمسلمين ماهم براء منه لقصد النيل منهم وتشويه سمعتهم فعلى رجال العلم والمعرفة والبصيرة أن يكونوا سدا منيعا أمام هذه المفتريات ليبينوا زيفها وباطلها ويخبروا الناس أن ما قيل حول الإسلام كله كذب وافتراء».

وأضاف «لا بد للعلماء أن يقوموا بدور فعال في الدفاع عن هذا الدين وابراز محاسنه ودفع الباطل بالحجج القطعية التي اذا تبناها العلماء بتوفيق الله زهق الباطل وزال».

بعد ذلك أجاب فضيلته على أسئلة الضيوف في العقيدة والأحكام وغيرها مبينا السبل التي ينبغي أن يتصف بها الداعية إلى الله والمتمثلة في أن يكون مخلصا لله وآخذا بمنهج رسوله صلى الله عليه وسلم وأن يسلك كل سبيل يرى أنه مناسب لكي يوصل الحق إلى الأمة مراعيا في دعوته حال المدعوين.

وفي نهاية اللقاء عبر الضيوف عن سرورهم وغبطتهم بهذه الزيارة لسماحته والالتقاء به حيث يجسد هذا اللقاء حرص علماء هذه البلاد وفقهم الله على ايصال رسالة الإسلام الحقة إلى الناس كما أمر به الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وكما جاء من سلف هذه الأمة من الصحابة والتابعين وتابعيهم بإحسان.

حضر اللقاء وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نائب رئيس اللجنة الإشرافية على برنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل وأعضاء اللجان العاملة.

بيان مركز القيادة بالأمن العام

وفاة وإصابة ٢٨ شخصاً في حوادث مرورية داخل المشاعر المقدسة

المشاعر المقدسة - صالح الرويس:

تصوير - محسن سالم:

■ أكد العميد عبدالعزيز بن محمد بن سعيد قائد مركز القيادة والسيطرة لأعمال الحج بأن الحالة الصحية والأمنية لضيوف الرحمن في المشاعر المقدسة مطمئنة.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده بمقر الأمن العام بمشعر منى مساء أمس وقال: لم تسجل بين الحجاج سوى بعض الحوادث المرورية وتم السيطرة عليها إضافة إلى حالة تسمم غذائي لمجموعة من الحجاج من جنسيات مختلفة لا يتجاوز أعدادهم الـ ١٠٠ شخص نتيجة وجبة أتت من خارج المشاعر وقد تم السيطرة عليها من قبل وزارة الصحة وعلاج جميع الحالات ومغادرتهم المستشفيات والمراكز الصحية.

مشيراً إلى أن ما تم إنجازه حتى الآن من خطط ميدانية تكللت بالنجاح قياساً بالأهداف التي سعت الجهات المختصة برعاية الحجاج إلى تحقيقها وفيما يلي نص البيان الصادر عن مركز القيادة لأعمال الحج عن الوضع الميداني ونتائج الخطط الخاصة بخدمة الحاج الكريم خلال الأربعة وعشرين ساعة الماضية.

العميد السعيد يعلن بيان مركز القيادة والسيطرة بالأمن العام

وتضمن البيان وقوع ٢٦ حادثاً مرورياً في المشاعر المقدسة نتج عنها ٢٣ مصاباً وخمس وفيات، مشيراً إلى أن حالات الافتراش بمشعر منى سجلت كثافة عالية مما أثر على انسيابية الحركة المرورية ومرونتها.

وأكد البيان أن الحالة الأمنية بين الحجاج مطمئنة، منوهاً بجهود رجال الأمن بقوات الطوارئ الخاصة على جسر الجمرات، مشيراً إلى بدء المرحلة الأخيرة من نقل الحجاج الذين يرغبون التعجيل بالإفاضة من مشعر (منى) بعد رمي الجمرات الثلاث قبل الغروب، وهم يمثلون الأغلبية الكبيرة من الحجاج، وسوف تشارك (١٣٨٨٧) حافلة بنقل الحجاج وفق نظام الرد والردين والنقل التردادي.

مركز الملك فهد لأورام الأطفال يستضيف فرقة «افرح وامرح»

كتب - خالد الزيدان، تركي العوين:

■ أقام مركز الملك فهد الوطني لأورام الأطفال ومركز الأبحاث حفلاً ترفيهياً للأطفال المنومين بالمركز وذلك بدعوة فرقة «افرح وامرح» بقيادة الأستاذ عبدالمجيد اليمني والأستاذ صالح العريض وبقية أعضاء الفرقة، وقد قدمت الفرقة خلال الحفل للأطفال برنامجاً ترفيهياً ممتعاً استمر لمدة ساعة حيث بدأ عند الساعة الحادية عشرة وانتهى عند الساعة الثانية عشرة، وقد تخلل برنامج الفرقة تقديم الهدايا للأطفال، وقد أعد المركز خلال الحفل بوفيه مفتوحاً قدم فيه الطعام والمشروبات لجميع الحاضرين، وحضر الحفل الأستاذ منصور بن عبدالمحسن بن سعيد المساعد التنفيذي لمركز الملك فهد الوطني لأورام الأطفال ومركز الأبحاث الذي أشرف على سير الحفل، وشهد العرض حضوراً جيداً أثر كثيراً في إنجاح هذا الحفل الذي أدخل الفرحة والسرور في قلوب الأطفال.

بهجة العيد لدى أطفال المركز

العريض واليمني ورعاية للطفولة

مستشفى الملك خالد الجامعي يعايد مرضاه

كتب - عبدالرحمن المنصور:

■ نظم مستشفى الملك خالد الجامعي أول أيام عيد الأضحى المبارك حفل معايدة للمرضى المنومين، حيث قدم عميد كلية الطب والمشرف على المستشفيات الجامعية الدكتور محمد بن مقرن المقيرن التهاني والتبريكات بهذه المناسبة السعيدة. وتوزيع الورود والهدايا على المرضى المنومين.

وقد رافق الدكتور المقيرن خلال الجولة وكيلا الكلية للدراسات العليا والتعليم الطبي الدكتور مأمون بن خالد قرملي ونائب كبير الأطباء الأستاذ الدكتور وليد بن رضا المرشد والمدير التنفيذي لشؤون المرضى الأستاذ مطلق بن عبدالله الرشيد وعدد من المسؤولين بالمستشفيات الجامعية. وشملت الجولة اجنحة التنويم والطوارئ.

إلى ذلك قامت الاخصائيات الاجتماعيات بقسم الخدمة الاجتماعية بمعايدة وزيارة المريضات المنومات والأطفال وتهنئتهم بعيد الأضحى المبارك. كما تم توزيع الهدايا والورود.

د. المقيرن يقدم هدية لأحد المرضى بمناسبة العيد